

الاتحاد

نشرة اتحاد العمّلة المهاجرين التونسيين

المحتوى :

- ارضية الاتحاد .
- غرة ماي واقافة
- نشرة اخبارية
- رسائل العمال
- الاتحاد

+ غرة ماي وآفاقه +

لقد مر ما يقرب عن قرن منذ خلق عيد الشغل في 1 ماي 1336 عندما واجه العمال بأمريكا قوى الاستغلال الفاحش وسقط العديد تحت الرصاص . فمنذ ذلك التاريخ أصبحت هذه الذكرى مناسبة عالمية يحتفل فيها العمال والشعوب في مختلف أنحاء العالم بانتصاراتهم ونضالاتهم من أجل الحرية والديمقراطية و من أجل مجتمع جديد بعيدا عن الظلم والقهر . وبهذه المناسبة نوجه تحياتنا إلى كل عمال العالم و لكل الشعوب التي تاضل بوسائل مختلفة من أجل التحرر من نير الاستعمار القديم و الاستعمار الجديد .

ولابد في هذه المناسبة ان نقف خاشعين امام ذكرى الآلاف من شهدائنا الابطال من عملة وفلاحين الذين سقطوا في سبيل حرية الوطن واستقلال تونس وان نستمد قوة من نضال الطبقة العمالية التي صمدت بشجاعة امام الاستعمار الفرنسي وساهمت مساهمة فعالة في الحركة الوطنية نحن اليوم نعد بمئات الآلاف من العمال غادروا بلدنا بحثا عن العمل في بلدان اوروبا بعد ان فقدنا قطعة الارض و اادات الشغل التي كنا نحيش منها وبعدها حرمانا من مواصلة التعليم فاصبحنا نعمل لفائدة المستعمر القديم أي البرجوازية الفرنسية . فمن واجبنا ان نوحّد صفوفنا لندافع عن حقوقنا المضرومة ونحافظ عن شخصيتنا العربية ونخلق جو من التلازم بيننا :

- من أجل الدفاع عن حقوقنا المادية و الاجتماعية (المسكن و الضمانات الاجتماعية) .
- من أجل إلغاء قانون فونتاني المتعلق بالاقامة و العمل .
- من أجل التصدي للمنصرية .
- من أجل مساندة نضالات العملة المهاجرين في بقية البلدان .
- ان توحيد صفوفنا يمكننا من اسماع صوتنا ومن اتخاذ كل المواقف التي يفرضها الوضع في بلدنا و من الدفاع عن حقوقنا الشرعية مثل :
- حق المنحة العائلية لكل الابناء و بدون نقص في المبلغ .
- حق استيراد السيارات بدون قيد و لا شرط
- احترام العمال في الخارج و وضع الادارة القنصلية تحت خدمتهم .
- توفير مواطن العمل في تونس بخلق مؤسسات وطنية بحثة

ونتجه انظارنا اليوم الى اخواننا العملة والفلاحين والطلبة وغيرهم من ابنا شعبنا

في تونس فنمير لهم عن تضامننا وتعلقنا بهم رغم المسافة الطويلة التي تفصل بيننا وعن مساندتنا المطلقة لنضالهم ضد الطغيان و الجيروت من أجل حقوقهم المادية والنقابية ومن أجل الديمقراطية و الحرية . وان افرغ قادة الاتحاد العام التونسي للشغل هذه الذكرى من محتواها النضالي . فان العملة وكافة الشعب متعلقين بها مثل ما برز ذلك في الاضرابات التي شنها في اول ماي الفارط عملة النقل بولاية صفاقس مطالبة بالقانون الاساسي ونريد اليوم اضافة اصواتنا لاصوات اخواننا بتونس للمطالبة :

• باحترام حق الاضراب والغاء كل القوانين التي تحد تطبيقه

• بتقايته عمالية حرة وممثلة

• بتحسين الاجور وضروف الشغل والعيش

• بإطلاق سراح المواطئين المسجونين لاسباب ثقافية

كما تحيي الجماهير العربية في كل مكان وثبات صوابها فلا سلطان المكافحة

والشعب السوري المقاوم وتندد بحزب الموهرات التي تتحرض لهما

الثورة الفلسطينية في هذا الطرف الدقيق من مسيرتها وثقف الى جانب

كل القوى الوطنية للتصدي لكل الجرافة ثم الدائمة ونصيح عاليها :

• سحقا سحقا بالا قد امدد عاتق الاستسلام

• لا... لا اعترف بما سرائيل

• نعم... لضرب المصالح الاجنبية بالوطن العربي

• نعم... للحرب الشعبية الطويلة المدى

=====

اسباب تكوين الاتحاد و نشاطاته

مما لا شك فيه ان الهجرة التونسية تزداد بدون انقطاع في السنوات الاخيرة و لا يخفى على احد انها نتيجة الحالة الاقتصادية و الاجتماعية التي تعيشها البلاد منذ الاستقلال .

ان النظام القائم اثبت بكل وضوح عجزه عن تصنيع البلاد و بناء اقتصاد وطني مستقل فباب الهجرة يشكل حلا وحيدا . وفي هذا الشأن نعرف انه ينلظ كل الراغبين بقوله ان الهجرة تعتبر مكسبا رائعا للوطن (تدخيل العملة الصعبة و امكانية الحصول على كفاآت مهنية) هكذا الكثير من ابنا شعبنا يجدون انفسهم اليوم خارج ارض وطنهم ويتعرضون الى اقصى الظروف والمشاكل التي لم يسبق لها مثيل هذه الحقيقة يمتد بها كل مهاجر وكلنا نعرف ان العامل المهاجر يفقد كل مقومات شخصيته في بلاد اجنبي وذلك لانه يتعرض الى كل انواع الامانة و القهر و لا ننكر الاعانات التي والاهتمام بمشاكل العمال المهاجرين التي قام بها بعض من المنظمات الفرنسية ولكن مع كل الاسف انها محدودة من ناحية و من ناحية اخرى لا تهدف الا الى مصالحها .

انطلاقا من هذا الوضع وحالة العمال التونسيين المتدهورة قررنا تأسيس اتحاد يضم كافة المهاجرين التونسيين يكون اطر مستقل عن المنظمات الاجنبية يخول للعمال الدفاع عن حقوقهم بالهجرة و ربط نضالهم بالداخل .

نشاط الاتحاد منذ تاسيسه :

يوم 24 فيفري 1974 : اجتماع بمناسبة المعاداة للامبريالية .

يوم 17 مارس 1974 : اجتماع بمناسبة عيد الاستقلال

تنظيم دروس بالفرنسية للعملة

اتصال و ربط علاقات بالمنظمات المربية و الاجنبية

اعانات لحل بعض المشاكل الادارية للعملة

و فيما يلي ارضية اتحاد العملة المهاجرين التونسيين :

اتحاد العمالة المهاجرين التونسيين *

مشروع الأرضية التي تمت المصادقة عليها اثر اجتماع عام (تاسيسي)

1- يضم الاتحاد كل العمال المهاجرين التونسيين الذين يلتزمون بالرضية

المذكورة اسفله ويساهمون فعليا في نشاطاتها *

2 - يهتم الاتحاد بالمشاكل الذاتية و المادية و المعنوية للعمال المهاجرين

كاغطاء دروس عربية و فرنسية وتقديم مساعدات اجتماعية و ادارية مختلفة *

3- يعمل الاتحاد على بث جو ثقافي و أنشطة مختلفة لاجراج العمال المهاجرين

من عزلتهم كاشارة سينمائية ذات محتوى تثقيفي و حصص موسيقية ذات محتوى شعبي و لقاء محاضرات

و امسيات شعرية ...

4 - اطلاع العمال المهاجرين التونسيين على ما يحدث في البلاد و تشريكهم

في اتخاذ مواقف باعتبارهم جزء لا يتجزأ من الشعب التونسي و يهتمهم كل ما يهم مصير هذا الشعب *

5 - ان العمال المهاجرين التونسيين كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير

يستبرون انفسهم مجتدين لمساندة المقاومة الفلسطينية طبقا لبرامجها و نضال بقية الشعوب العربية

6 - يسعى الاتحاد الى ربط علاقات مع العمال المهتجرين التونسيين في بقية

بلدان فرنسا و البلدان الاجنبية الاخرى *

7 - يعمل الاتحاد على توطيد وحدة العمال المبريين و العرب و جميع العمال

بفرنسا و يساهم حسب امكانياته في كل الانشطة المناهضة للعنصرية و جميع الاجراءات العدوانية

الاخرى التي تلجأ اليها البرجوازية الفرنسية لتفريق صفوف العمال و تسهيل استغلالهم *

8 - يعمل الاتحاد على عقد تحالفات خاصة مع التنظيمات الجماهيرية المنربية

و جميع التنظيمات المنربية و الفرنسية و الاجنبية التي تجترم ارضيتها و استقلاليتها

و يعمل معها على اساس الاحترام المتبادل *

9 - يسعى الاتحاد في المستقبل من خلال نشاطها و تطوراتها الى توفير ادوات

العمل الآتية (صندوق مالي و بطاقات اشتراك و نشرية *

10 - يستحسن ان يتوفر الاتحاد نفسه فيما كل تنظيمية كهيككل مدير يسير اعمال

الاتحاد و اجتماع عام يضم كل المنخرطين *

ملاحظة :

تتطور هذه الأرضية بتطور اعمال الاتحاد و نشاطاته و لا يمكن لاي فرد ان

يساهم في تحسينه ارضاافة نقاط جديدة الا اذا يكون قد ساهم في نشاطاته المحددة

طبقا لبرامجها *

* زار اخيرا تونس السيد مارشال مايس رئيس الجمعية الامريكية للتمويلات في الخارج قصد الاتصال بالمسؤولين التونسيين . وسافر السيد التيجاني الشلي رئيس الوكالة التونسية لتشجيع التمويل الى الولايات المتحدة الامريكية في اواخر شهر افريل للاتصال برجال الأعمال هناك . وتجدر الاشارة ان رؤوس الاموال الامريكية متواجدة في عدة قطاعات البترول و الفسفاط و النزل وغيرها ...

* تلقت الحكومة التونسية قرضا جديدا من ابو ضبي يبلغ قدرة مليون واربعة مائة الف دينار لتمويل مشروع بحرية . ولقد بلغت الديون الخارجية في اواخر سنة 1973 ما قدره خمسة مليون دينار تونسي .

* انعقد يوم السبت 13 افريل المؤتمر الثالث للمادة للنقابة القومية للتعليم الابتدائي وطالب المؤتمر باعتبار اللغة العربية كلغة رئيسية في مرحلة التعليم الابتدائي كما طالبوا ايضا بتخفيض مدة العمل الاسبوعية التي كانت تقدر باربعة ساعات في الاسبوع الى خمسة وعشرين ساعة فقط في الاسبوع .

* صدرت يوم 17 افريل الفارط احكام بالسجن تتراوح من 4 اشهر الى 6 اشهر ضد 13 طالب قاموا بفضح طالبين يعملون شرطة سري بجامعة الحقوق و اثر هذه الاحكام ثام الطلبة باضرابات ومظاهرات وسط العاصمة للاحتجاج مطالبين باطلاق صراح رفاقهم المحبوسين . والجدير بالذكر ان الطلبة ينادون باعتماد مؤتمر خارق للمادة للاتحاد العام لطلبة تونس و ينادون كذلك بان تكون النقابة حرة و ديمقراطية .

* قام في المدة الاخيرة اضراب جوع من اجل التحصل على بطاقات اقامة و عمل هذا من جهة و لالغاء منشور فونتانني و مرسلان من جهة اخرى ومن بين المشاركين في هذا الاضراب عن الجوع موريسيين و باكستانيين وتونسيين ولقد عملت السلطات الفرنسية على تقسيم المال اذ منحت البطاقات للبعض و تناست البعض الاخر . وبهذه النتيجة افتضى الاضراب عن الجوع ..

رسائل من المال

شاب حرم من مواصلة تعليمه في تونس : قال هذه القصيدة بعد قطعة وطرده من المدرسة وهو في عنفوان شبابه .

سلطانكم غضبان
لان بعضكم قد خان
لان بعضكم قد جحد
ما فعل السلطان
لان بعضكم قد كفر
بنعمة السلطان
لان بعضكم قد ساير الشيان
شرذمة من تبعه الشيطان
شرذمة قد كفرت بنعمة السلطان
و نعمة الرحمان
و هيبة الاديان
هل تعلمون يا سادة ما هدية الاديان

* * * * *

000

التفوا حول الاتحاد
ساهموا في دعم نشاطاته

999

سلطانکم یاساده کریم
سلطانکم یحبکم فادعوا له الشفاء
سلطانکم مریض
یرید ان یسافر
یرید ان یعالج
سلطانکم انهکة الجهاد
فکیف تنکرون
وکیف تجحدون
وعهدنا بکم اناس
طیبون ... طیبون *

سلطانكم يريد منكم الهدوء
فكونوا هادئين هادئين
سلطانكم تـمـيـان
سلطانكم ارفعـه السـهـاد
سلطانكم غـضـبان
فما ذا تفعلون
سلطانكم يحبكم
سلطانكم غـضـبان

بفضله يا سادة تغمون
يا القمح والشعير
والجين والحليب
وكلها هدية
هدية مرضية
من شعب امريكا
فكيف تجدون
وعمدنا بكم اناس
طيبون *** طيبون
